

درس فجر الثلاثاء 21/3/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ارأيت الذي تولى واعطى قليلاً واقدى عنده علم الغيب فهو يرى ام لم يبنأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجاه الجزاء الاولى - 00:00:00

ان الى ربكم الم المنتهي وانه هو اضحك وابكي وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا بني وان عليه النشأة الاخرى انه هو اغنى واغنى وانه هو رب الشعرا - 00:00:27

انه اهلك عادنا الاولى وتمود فما ابقي نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واتقى والمؤتى بكة اهوى. فغشاها ما غشى في آلاء ربكم تتماري. هذا نذير من النذر الاولى. ازفت الاذرة. ليس لها من دون الله - 00:00:50

ايه بقى هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تكونوا وانتم سامدون. فاسجدوا لله واعبدوا 00:01:15

بعض المشركين وطواغيتهم الذين يضللون ويصدرون عن سبيل الله احد المشركين - 00:02:09

لبعض من اسلم او اراد ان يسلم لا تفعل اعطيك كذا وكذا افرأيت الذي تولى واعطى قليلاً واكتى ارأيت الذي تولى واعطى قليلاً وافدى؟ اعنده علم غريب فهو يرى ام لم يبنأ بما في صعود موسى وابراهيم - 00:03:07

الذي وفي عليهم السلام بما في صعود موسى وابراهيم الذي بكى من الوعيد ظل واصل عنده رأيت الذي تولى واعطى قليلاً عنده علم الغيب وهو يرى ام لم يبنأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي - 00:03:49

قال الله مبينا لما في صحيح موسى وابراهيم الا تزر وازرة هذا وما بعد من الآيات هو الذي موسى وابراهيم الا تزر وازرتة اجرة اخرى. وان ليس للانسان الا ما شاء - 00:04:10

فلا يحمل احد وزر احد وهذا كأنه من نوع الذين قالوا للذين امنوا اتبعوا سبيل الله ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء. انهم لكاذبون وليحملون اثقالهم وانقلالا مع اثقالهم - 00:04:36

كذلك ليس للانسان الا ما اما عمل يستحق الا ثواب عمله ليس لاحد ثواب عمل غيره ليس لاحد بعمل غيره الا ان يجعله له باع يعمل العمل متبرعا له فمن يحج عن غيره - 00:05:16

يؤدي عن غيره وليس للانسان الا ما شاء وان سعيه سوف يرى سعي الانسان سوف يرى يومئذ يصبر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وكل سيري ما عمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:05:45

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وان سعيهم سوف يرى ثم يجازاه الجزاء يا وان الى ربكم الم المنتهي اليه تنتهي الامور وينتهي اليه علم كل شيء وينتهي اليه قدرته القادرین فهو - 00:06:17

وليس فوق قدرته شيء وليس فوق علمه شيء وليس فوق عزته شيء واليه يرجع العباد والى الله المصير واليه ترجع الامور والى الله ترجع الامور اليه يرجع الامر كله وانا الى ربكم الم المنتهي - 00:06:39

وانه هو اضحك وابكي وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى ها هو المتصرف في هذا الوجود والمتصرف في في العباد وما يفعلونه هو هو اقدرهم عليه وهو خالق اسباب الضحك والبكاء - 00:06:45

اضحك وابكي وانه هو مات واحيا يحيى ويميت سبحانه وتعالى وانه هو امات وهي وانه خلق الزوجين للذكر والانثى من نطفة الى

تبلي كما قال تعالى ایحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن نطفة ممن يمنى - 00:07:09
خالق هذا الانسان بنوعيه الذكر والانثى انه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا كن وان عليه النشأة الاخرى عليه النشرة الاخرى وهي نشرة الدار الاخرة وهي التي تكون بالبعث - 00:07:42

يبعث الناس من القبور. هذه النسب افرأيت يقول تعالى نحن خلقناكم فلو لا تصدقون افرأيتم ما تملون. انتم تخلقون وام
نحن الخالقون. نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين - 00:08:04

امثالكم ونشئكم فيما لا تعلمون. ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون. فهـما نـشـأـتـانـ النـشـأـةـ الـأـوـلـىـ التـيـ اللهـ اـكـبـرـ فـيـ هـذـهـ عـلـىـ هـذـهـ
الارض والنـشـأـةـ الـأـخـرـىـ هيـ نـشـأـةـ الدـارـ الـأـخـرـةـ وـاـنـ عـلـيـهـنـ نـشـوـةـ اـخـرـىـ - 00:08:24

وانه هو اغنى واقنى هو الذي يغنى ويمنع ويعطي ويغنى ويملك من شاء ما شاء وكل ما بالعباد وكل ما عند العباد كله من من تدبيره
ومن عطائه سبحانه وتعالى - 00:08:49

وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعـراءـ الشـعـراءـ نـجـمـ يـعـظـمـهـ وـيـعـبـدـهـ المـشـرـكـونـ. فالـلـهـ هوـ رـبـ هـذـاـ المـعـبـودـ وـهـوـ رـبـ كـلـ شـيـءـ وـاـنـهـ هوـ
ربـ الشـعـراءـ فهوـ اـحـقـ بـالـعـبـادـةـ فـالـشـعـرـ مـخـلـوقـةـ - 00:09:15

نجـمـ الـمـخـلـوقـ وـالـلـهـ هوـ الـخـالـقـ. فـمـنـ الـاحـقـ بـعـبـادـهـ الـخـالـقـ هوـ الـاحـقـ بـعـبـادـهـ وـالـمـشـرـكـونـ الـذـيـنـ وـاـهـوـاـهـهـمـ وـاتـبـعـواـ الشـيـطـانـ
يعـبـدـونـ مـنـ هـوـ مـتـلـهـمـ مـخـلـوقـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ اـيـشـرـكـوـنـ مـاـ لـاـ يـخـلـقـ شـيـئـاـ وـهـمـ يـخـلـقـوـنـ - 00:09:41

الـىـ اـخـرـ السـوـرـةـ. نـعـمـ يـاـ مـحـمـدـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ
اجـمـعـيـنـ قـالـ الشـيـخـ عـبـدـالـرـحـمـنـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:10:09

في تفسير قول الله تعالى ورأيت الذي تولى الآيات يقول تعالى افرأيت قبح حالة من امر بعبادة ربه وتوحيده. هل فرأيت افرأيت
قبحا حالة من امر بعبادة ربه وتوحيده يتولى عن ذلك واعرض عنه - 00:10:42

فـاـنـ سـمـحـتـ نـفـسـهـ بـعـضـ الشـيـءـ الـقـلـيلـ فـاـنـهـ لـاـ يـسـتـمـرـ عـلـىـ بـيـخـلـ وـيـكـدـيـ وـيـمـنـعـ فـاـنـ الـاـحـسـانـ لـيـسـ سـجـيـةـ لـهـ وـطـبـعـاـ فـاـنـ فـاـنـ
الـاـحـسـانـ لـيـسـ سـجـيـةـ لـهـ وـطـبـعـ طـبـعـهـ التـوـلـيـ عـنـ الطـاعـةـ - 00:11:18

وـعـدـمـ الثـبـوتـ عـلـىـ فـعـلـ الـمـعـرـوفـ وـمـعـ هـذـاـ فـهـوـ يـزـكـيـ نـفـسـهـ وـيـنـزـلـهـ غـيـرـ مـنـزـلـتـهـ الـتـيـ اـنـزـلـهـ اللـهـ بـهـاـ عـنـدـهـ عـلـمـ الغـيـبـ فـهـوـ
يـرـىـ الغـيـبـ فـيـخـبـرـ بـهـ اـمـ هـوـ مـتـقـولـ عـلـىـ اللـهـ مـتـجـرـأـ عـلـيـهـ - 00:11:52

بـيـنـ الـمـحـظـورـيـنـ الـاسـاءـةـ وـالـتـزـكـيـةـ كـمـاـ هـوـ الـوـاقـعـ لـاـنـهـ قـدـ عـلـمـ اـنـهـ لـيـسـ عـنـدـهـ عـلـمـ الغـيـبـ فـهـوـ
اـنـهـ اـدـعـيـ ذـلـكـ الـاـخـبـارـاتـ الـقـاطـعـةـ عـنـ عـلـمـ الغـيـبـ - 00:12:22

الـتـيـ عـلـىـ يـدـ النـبـيـ الـمـعـصـومـ يـدـلـ عـلـىـ نـقـيـضـ قـوـلـهـ ذـلـكـ دـلـلـ عـلـىـ بـطـلـانـهـ اـمـ لـمـ يـنـبـأـ هـذـاـ المـدـعـيـ مـاـ فـيـ صـحـفـ مـوـسـىـ وـابـرـاهـيمـ الـذـيـ
وـفـىـ قـامـ بـجـمـيـعـ مـاـ اـبـتـلـاهـ اللـهـ بـهـ - 00:12:48

وـاـمـرـهـ بـهـ مـنـ الشـرـائـعـ وـفـيـ تـلـكـ الصـحـفـ اـحـکـامـ كـثـيـرـةـ مـنـ اـهـمـهاـ مـاـ ذـكـرـهـ اللـهـ بـقـوـلـهـ واـزـرـهـ وزـرـ اـخـرـىـ لـيـسـ لـلـاـنـسـاـنـ الاـ مـاـ سـعـىـ كـلـ عـامـ
وـذـكـرـ اـسـمـ رـبـهـ فـصـلـيـ الـحـيـاـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ خـيـرـ وـابـقـىـ - 00:13:12

اـنـ هـذـاـ لـفـيـ الصـحـفـ الـاـوـلـىـ صـحـفـ اـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ مـوـجـوـدـةـ فـيـ الـكـتـابـيـنـ مـوـسـىـ وـابـرـاهـيمـ. نـعـمـ كـلـ عـامـ لـهـ
عـمـلـهـ الـحـسـنـ وـالـسـيـءـ فـلـيـسـ لـهـ مـنـ عـلـمـ غـيـرـ وـسـعـيـهـ شـيـءـ - 00:13:50

وـلـاـ يـتـحـمـلـ اـحـدـ ذـنـبـاـ وـاـنـ سـعـيـهـ سـوـفـ يـرـىـ يـمـيـزـ حـسـنـهـ مـنـ سـيـئـهـ ثـمـ يـجـزـاهـ الـجـزـاءـ الـاـوـفـىـ ايـ الـمـسـكـمـ الـلـجـمـيـعـ
الـعـلـمـ الـخـالـصـ الـحـسـنـ بـالـحـسـنـىـ وـالـسـيـءـ الـخـالـصـ بـالـسـوـءـةـ تـسـلـمـ اـيـدـيـكـ. بـالـشـوـقـةـ - 00:14:18

وـالـمـشـوـبـ بـحـسـبـهـ جـزـاءـ جـزـاءـ تـقـرـ بـعـدـهـ وـاحـسـانـهـ الـخـلـيقـةـ كـلـهاـ وـتـحـمـدـ اللـهـ عـلـيـهـ حـتـىـ اـهـلـ النـارـ لـاـ يـدـخـلـونـ النـارـ وـاـنـ قـلـوبـهـمـ مـمـلـوـءـةـ مـنـ
حـمـدـ رـبـهـ وـالـاقـرـارـ لـهـ بـكـمـالـ الـحـكـمـةـ وـمـقـتـ اـنـفـسـهـ وـاـنـهـمـ الـذـيـنـ اوـصـلـوـاـ اـنـفـسـهـمـ - 00:14:54

وـاـوـرـدـوـهـاـ شـرـ الـمـوـارـدـ وـقـدـ اـسـتـدـلـ بـقـوـلـهـ وـاـنـ لـيـسـ لـلـاـنـسـاـنـ الاـ مـاـ سـعـىـ مـمـلـوـءـةـ مـنـ
اـلـاـ مـاـ سـعـىـ مـنـ يـرـىـ اـنـ القـرـبـىـ - 00:15:29

لا يجوز اهداءها للحياء ولا للاموات قالوا لان الله قال ليس للانسان الا ما سعى السعي غيره اليه مناف لذلك وفي هذا الاستدلال نظر
ان لا انما تدل على انه ليس للانسان الا ما سعى بنفسه - 00:15:53

وهذا حق لا خياف فيهليس فيها ما يدل على انه لا ينتفع بسعي غيره اذا اهداه ذلك غير اليه كما انه ليس للانسان من المال الا ما هو
في ملكه وتحت يده - 00:16:25

ولا يلزم من ذلك الا يملك ما وله الغير له من ما له الذي يملكه قوله وان اذا ربك المنهى اليه تنتهي الامور واليه تصير الاشياء
والخلاق. في البث والنشر والى الله المنهى - 00:16:49

في كل حال فاليه ينتهي العلم هو الحكم والرحمة وسائر الكمالات وانه هو اضحك وابكي اي هو الذي اوجد اسباب الضحك والبكاء
وهو خير الشر والفرح والسرور والهم والحزن وهو سبحانه - 00:17:18

له الحكمة البالغة في ذلك هو المنفرد بالايجاد والاعدام. والذي اوجد الخلق وامرهم ونهاهم سيعيدهم بعد موتهم ويجازيهم بتلك
الاعمال التي يعملوها في دار الدنيا انه خلق الزوجين فسرهما بقوله - 00:17:46

الذكر والاثنى وهذا اسم جنس شامل لجميع الحيوانات نطفتها وبهيمها. فهو المنفرد بخلقها من نطفة من نطفة اذا تبنا. وهذا من اعظم
الادلة. الا كمال قدرته وانفراده بلذة حيث اوجدت تلك الحيوانات - 00:18:22

من نطفة ضعيفة من ماء مهين ثم نماها وكملها. حتى بلغت ما بلغت ثم صار الادمي منها اما الى ارفع المقامات واما الى ادنى
الحالات في اسفل سافلين ولهذا استدل بالبدائة على الاعادة - 00:18:54

وقال يجازيهم على الحسنات والسيئات اي اغنى العباد من التجارات وانواع المكاسب من الحرف وغيرها واغنى اي افاد عباده من
الاموال بجميع انواعها ما يصلون مقتنين لها ومالكين لكثير من الایات. وهذا من نعمه تعالى - 00:19:29

ان اخبرهم ان جميع النعم منه. وهذا يوجب للعباد ان يشكروه ويعبدوا وحده لا شريك له وانه هو رب الشعر وهو النجم المعروف
الشعبة العبور المسبيت بالمرزم وخاصة الملزم. نعم - 00:20:21

باسم معروف النيابة العامة وخصها الله بالذكر وان كان هو رب كل شيء. لان هذا النجم مما عبد في الجاهلية واحبر تعالى ان جنس
ما يعبد المشركون مربوب مدبب مخلوق. فكيف - 00:20:47

فيتخد مع الله الة. وانه اهل كاد الاولى وهم قوم هود عليه السلام حين فاهمكم الله بريح صرصر عاتية وتمود قوم صالح عليهم
السلام ارسله الله الى ثمود فكذبوه فبعث الله اليهم الناقة اية - 00:21:15

فعقرورها وكذبوه فاهمكم الله تعالى. فما ابقى منهم احدا بل ابادهم عن اخرهم وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلموا واطفى. من
هؤلاء الامم فاهمكم الله واغرهم والمؤففة. وهم قوم لوط - 00:21:43

عليه السلام اهوء ايصابهم اي اصابهم الله بعذاب ما اذب به احدا من العالمين قلب اسفل ديارهم اعلاها وامطر عليهم حجارة من
سجيل. ولهذا قال غشها ما غشها يغشها من العذاب الاليم الوخيم ما غشاه - 00:22:09

اي شيء عظيم لا يمكن وصفه نعم الله وفضله ايها الانسان ان نعم الله ظاهرة لا تقبل الشك بوجه من الوجوه. فما بالعباد من نعمة الا
ولا يدفع النقم الا هو. هذا نذير من النذول الاولى. اي هذا الرسول القرشي - 00:22:38

الهاشمي محمد بن عبدالله ليس بباء من الرسل. بل قد تقدم بل قد تقدمه من الرسل السابقين ودعوا الى ما دعا اليه. فلأي شيء تنكر
ال الاولى يعني من تنسى وما محمد الا رسول قد خلت من قبلها البشر - 00:23:12

فهو احد رسل الله ولكنه افظلهم وخاتمهم صلي الله عليه وسلم نعم وباي حجة تبطل دعوته اليست اخلاقه اعلى اخلاق الرسل الكرام.
اليس يدعو الى كل خير وينهى عن كل شر. الم يأت - 00:23:37

القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد لم لوجه الله من كذب من قبله من الرسل الكرام.
فما الذي يمنع العذاب عن المكذبين؟ لمحمد سيد - 00:24:09

المرسلين وامام المتقين. وقاده الغر المحجلين ازفت العازفة اي قربت القيامة دانا وقتها وبانت علاماتها ليس لها من دون الله كاشفة.

اي اذا انت للقيامة جاءهم العذاب الموعود به. ثم توعد المنكرين لرسالة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:29](#)
المكذبين لما جاء به من القرآن الكريم. فقال من هذا الحديث تعجبون. اي افمن الحديث الذي هو خير الكلام وافظله واسشرفه
تعجبون. وتجعلونه من الامور المخالفة كالعادة الخارقة للامور والحقائق المعروفة. هذا من جهلهم وضلالهم وعنادهم - [00:24:59](#)
وانا فهو الحديث الذي اذا حدث صدق. واذا قال قولوا فهو القول الفصل ليس بالهزل وهو القرآن العظيم الذي لو انزل على جبنا على
جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الذي يزيد - [00:25:29](#)

الاحلام رأيا وعقلها وتسديدا وثباتا. وايقان وايمانا بل الذي ينبغي العجب من عقل من تعجب منه وسفهه وظللاته. قد تضحكون ولا
تبكون. اي تستعجلوا من الضحك والاستهزاء به. وعن الذي ينبغي ان تتأثر منه النفوس. وتدين له القلوب - [00:25:49](#)
وت بكى له العيون. سماعا لامر ونهيه واصفاء لوعده ووعيده. والتفاتا هذه الصادقة الحسنة وانت سامدون. اي غافلون لا هون عن
 وعن تبره. وهذا من قلة عقولكم واديانكم. روابطكم الله وطبطبتكم رضاه في جميع الاحوال. ما كنتم بهذه المتابة - [00:26:19](#)
التي يأنف منها اولوا الالباب. ولهذا قال تعالى فاسجدوا لله واعبدوا. الامر بالسجود لله خصوصا يدل على فضله. وانه سر العبادة ولبها.
فان روحها الخشوع والخضوع له والسجود هو اعظم حالة يخضع بها العبد. فانه يخضع قلبه - [00:26:49](#)
وبدن و يجعل اشرف اعضائه على الارض المهيءة. موضع وطا الاقدام ثم امر بعبادة عموما الشاملة لجميع ما يحبه الله ويرضاها من
الاعمال الاقوى للظاهرة والباطنة تم تفسير سورة سورة والنجم والحمد لله - [00:27:19](#)

انت لا الله الا الله نعم يا محمد الطرق الحكومية احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:27:50](#)
وللمستمعين وال المسلمين قال ابن القيم رحمة الله تعالى في الطرق الحكومية في السياسة الشرعية الطريق الخامس عشر الحكم بشهادة
الصبيان المميزين وهذا موضع اختلف فيه الناس ردتها طائفة مطلقة وهذا قول الشافعي وابي حنيفة واحمد في احدى الروايتين عنه
قال ابن ابي مليكة فاخذ القضاة بقول ابن الزبير - [00:28:49](#)

وعنه رواية ثانية ان شهادة الصبي المميز مقبولة اذا وجدت فيه بقية الشروط وعنه رواية ثالثة انها تقبل في جراح بعضهم بعضا اذا
ادوها قبل تفرقهم وهذا قول مالك. قال ابن حزم صح عن ابن الزبير انه قال - [00:29:16](#)
اذا حيز بهم عند المصيبة اجازت شهادتهم. قال ابن ابي مليكة هي حيز بهم عند المصيبة. حيز بهم كذا. نعم بدون تشكيلا يا شيخ
قال ابن ابي مليكة فاخذ القضاة بقول ابن الزبير - [00:29:41](#)
وقال قتادة عن الحسن قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه شهادة الصبي على الصبي جائزة. وشهادة العبد على العبد جائزة
قال الحسن وقال معاوية شهادة الصبيان على الصبيان جائزة ما لم يدخل البيوت في علموا - [00:30:09](#)
فيعلمه احسن الله اليكم وعن علي مثله ايضا وقال ابن ابي شيبة حدثنا وتابع حدثنا عبد الله ابن ابي حبيب ابن ابي ثابت عن الشعبي
عن مسروق ان ستة غلمان ذهبو يسبحون - [00:30:34](#)
وغرق احدهم وشهد ثلاثة على اثنين انهم غرقا وشهد اثنان على ثلاثة انهم غرقوا وقضى علي وقضى علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه على الثلاثة بخمسى الدية وعلى الاثنين بثلاثة اخماسها - [00:30:54](#)

وقال الثوري عن فراش عن الشعبي عن مسروق ان ثلاثة غلمان شهدوا على اربعة وشهد الاربعة على الثلاثة فجعل مسروق على الاربعة
ثلاثة الدية وعلى الثالثة اربعة الدية قال ابو الزناد السنة ان يؤخذ في شهادة الصبيان بقولهم في الجراح مع ايمان المدعين -
[00:31:17](#)

واجاز عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه شهادة الصبيان بعضهم على بعض في الجراح المقاربة فاذا بلغت النفوس مضى بشهادتهم مع
ايمان الطالبين وقال ربعة تقبل شهادة بعضهم على بعض ما لم يتفرقوا - [00:31:49](#)
وقال شريح تقبل شهادتهم اذا اتفقوا ولا تقبل اذا اختلفوا وكذلك قال ابو بكر ابن حزم سعيد بن المسيب والزهري وقال وكيع عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة سألت ابن عباس وابن الزبير عن شهادة الصبيان - [00:32:10](#)

وقال ابن عباس انما قال الله ممن ترثون من الشهداء وليسوا ممن نرضى. وقال ابن الزبير هم احرى اذا سئلوا عما رأوا ان يشهدوا

قال ابن ابي مليكة ما رأيت القضاة اخذوا الا بقول ابن الزبير - 00:32:31

قالت المالكية قد ندب الشرع الى تعليم الصبيان الرمي والثقافي والصراع وسائر ما يدربيهم على حمل السلاح والضرب والكر والفر

وتصلب اعضائهم وقوية اقدامهم وتعليمهم البطش والحمية والانفة والحمية والانفة من العار والفرار - 00:32:52

علوم انهم في غالب احوالهم يخلون بانفسهم في ذلك. وقد يعني بعضهم على بعض فلو لم نقبل قول بعضهم على بعض لاهدرت

دماؤهم. وقد احتاط الشارع بحقن الدماء حتى قبل فيها اللوث واليمين - 00:33:14

وان كان لم يقبل ذلك في في درهم واحد. لم يقبل ذلك في درهم واحد وعلى قبول شهادتهم تواطأت مذاهب السلف الصالح وقال به

علي ابي طالب ومعاوية ابن ابي سفيان وعبد الله ابن الزبير ومن التابعين سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير وعمر ابن عبد

العزيز - 00:33:34

والشعب والنخعي وشريح وابن ابي ليلي وابن شهاب وابن ابي مليكة رضي الله عنهم وقال ما ادركت القضاة الا وهم بقول ابن الزبير

وقال ابو الزنادي وقال هي ابو الزناد - 00:33:55

ما ادركت القضاة الا وهم يحكمون بقول ابن الزبير وابو الزناد وقال هي السنة قالوا والشرط قبول شهادتهم في ذلك كونهم يعقلون

الشهادة. وان يكونوا ذكورا احرارا لهم بحكم الاسلام - 00:34:14

اثنين فصاعدا متفقين غير مختلفين. ويكون ذلك قبل تفرقهم وتخييرهم. ويكون ذلك لبعضهم على بعض. ويكون في القتل والجرح

خاصة. ولا تقبل شهادتهم على كبير انه قتل صغيرا على صغير انه قتل كبيرا - 00:34:35

قالوا ولو شهدوا ثم رجعوا عن شهادتهم اخذ بالشهادة الاولى ولم يلتفت الى ما رجعوا اليه قالوا ولا خلاف عندنا انه لا يعتبر فيهم

تعديل ولا تجريح قالوا واختلف اصحابنا في العداوة والقرابة هل تتحقق في شهادتهم - 00:34:58

على قولين واختلفوا في جريان هذا الحكم في انانهم ام هو مختص بالذكور فلا تقبل فيه شهادة الاناث على قولين فصل الطريق

السادس عشر الحكم بشهادة الفساق الله المستعان المطلوب - 00:35:22

هو الوصول الى الحقيقة باي وسيلة والصبيان المميزون اللي يفهمون اذا جرى فيما بينهم يعني مضاربات او جراحات فان اقرب

الطرق ان يستشهدوا وان يسألوا من يسأل لم يحضر الا هو - 00:35:49

الذين يسألون واذا لم يؤخذ بشهادتهم لسؤاله ولها احتاط العلماء وقالوا ويؤخذ بشهادتهم ما لم يتفرقوا اذا تفرقوا ورجعوا الى الى

البيوت وطنهم من يلطمهم من ذويهم تفسد معلوماته اما اذا بقوا على حالهم - 00:36:28

وعلى فطرة فالاصل انهم يصدقون وهذا كل قلب يختلف باختلاف ايضا الاحوال والزمان والبلدان تختلف احوال الصبيان احيانا يكون

الصبيان عندهم يعني عندهم ظاهرة الكذب ايضا قبل المقصود ان المحقق - 00:37:01

يتوكى ويستجوب بتفريقهم واستجوابهم تظهر الحقائق الطريق السادس عشر الحكم بشهادة الفساق ذلك في سور احداها الفاسق

باعتقاده اذا كان متحفظا في دينه فان شهادته مقبولة. وان حكمنا بفسقه اهل البعد والاهواء الذين لا نكفرهم - 00:37:53

الرافضة والخوارج والمعتزلة ونحوهم. الذين لا نكفرهم هذه العبارة نكفرهم باعیانهم اهل البعد قد يكفر منهم من يكفر بعینه

ومنهم من لا يكفر كان يقول الشيخ الذين لا نكفرهم - 00:38:30

يعني من لم يثبت عنده كفر منه من اهل البعد على الاطلاق على ظاهره الخوارج كفرهم كثير من اهل العلم والراکضة اسوء

حال هؤلاء هؤلاء كفار شرك الرافضة والخوارج والمعتزلة ونحوهم - 00:39:11

هذا منصوص الائمة قال الشافعي اقبل شهادة اهل الاهواء بعضهم على بعض الا الخطابية فانهم يتدينون بالشهادة لموافقيهم

على مخالفיהם ولا ريب ان شهادة من يكفر من يكفر بالذنب - 00:40:10

ويعد الكذب ذنبا اولى بالقبول من ليس كذلك ولم يزل السلف والخلف على قبول شهادة هؤلاء وروايتهم لانهم يعظمون الذنب

انهم يستعظامون الكذب في هذا الخوارج بعد عن الكذب من الرافضة - 00:40:32

يغلب عليهم ويستجيزون الكذب ان الخوارج خير منهم وانما منع الانتمة كاحمد ابن حنبل وامثاله قبول رواية الداعي المعلن بدعنته وشهادته والصلوة خلفه هجرا له وزجرا. لينكف بدعنته عن المسلمين - [00:41:06](#)

وفي قبول شهادته وروايته والصلوة خلفه واستقضائه وتنفيذه احكامه رضا بدعنته. واقرار له عليها تعريض لقبولها منه قال حرب قال احمد لا تجوز شهادة القدرية والرافضة. وكل من دعا الى بدعنته وتخاصل عليها. وكذلك - [00:41:40](#)

كل بدعة. وقال الميموني قال ابو عبد الله في الرافضة لا تقبل شهادتهم ولا كرامة لهم وقال اسحاق بن منصور قلت لاحمد كان ابن ابي ليل يحيى شهادة كل صاحب بدعة اذا كان فيه عدلا لا - [00:42:03](#)

تحل شهادة الزور قال احمد ما تعجبني شهادة الجهمية والرافضة والقدرية والمعلنة وقال الميموني سمعت ابا عبدالله يقول من اخاف عليه الكفر مثل الروافض والجهمية لا تقبل شهادته ولا كرامة لهم. انا استتب لهم - [00:42:22](#)

وقال في رواية يعقوب ابن بختان اذا كان القاضي جهريا لا نشهد عنده. وقال احمد بن الحسن الترمذى قدمت على ابي عبد الله فقال ما حال قاضيك؟ لقد مد له في عمره. فقلت له ان للناس عندي شهادات. فاذا - [00:42:45](#)

الى البلاد لا امن ان شهدت عنده ان يفضحني. ان يفضحني. قال لا تشهد عنده. قلت يسألني من من له عندي شهادة؟ قال لا. قال لك لا تشهد عنده قلت من كفر بمذهبك - [00:43:03](#)

فمن ينكر حدوث العالم وحشر الاجساد وعلم الرب تعالى بجميع الكائنات. وانه فاعل بمشيئته وارادته فلا تقبل اول شهادتك لانه على غير الاسلام. فاما اهل البدع المواقفون على اصل الاسلام. ولكنهم مختلفون في بعض الاصول - [00:43:23](#)

كالرافضة والقدرية والجاهمية وغلاة المرجنة ونحوهم فهواء اقسام احدها الجاهل المقلد الذي لا بصيرة له. فهذا لا يكفر ولا فهذا لا يكفر ولا يفسق ولا ترد شهادته اذا لم يكن قادرا على تعلم الهدى. وحكمه حكم المستضعفين من الرجال والنساء والولدان - [00:43:43](#)

الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفروا القسم الثاني متمن من السؤال وطلب الهدایة ومعرفة الحق ولكن يترك ذلك اشتغالا بدنياه - [00:44:09](#)

اصبر رئيستي ولذته ومعاشه وغير ذلك. فهذا مفترط مستحق للوعيد. اثم بترك ما وجب عليه من تقوى الله بحسب استطاعته. فهذا حكم حكم امثاله من تارك بعض الواجبات. فان غالب ما فيه من - [00:44:29](#)

بدعة والهوى على ما فيه من السنة والهدى ردت شهادته. وان غالب ما فيه من السنة والهدى قبلت شهادته. القسم الثالث ان يسأل ويطلب ويتبين له الهدى ويتركه تقليدا وتعصيا او بغضا او معاداة لاصحابه - [00:44:49](#)

فهذا اقل درجاته ان يكون فاسقا. وتکفيره محل اجتهاد وتفصيل فان كان معلنا داعية ردت شهادته وفتاويه واحكامه مع القدرة على ذلك. ولم تقبل له شهادة لا فتوى ولا حكم الا عند الضرورة. كحال غلبة هؤلاء واستيلائهم وكون القضاة والمفتين - [00:45:13](#)

منهم ففي رد شهادتهم واحكامهم اذ ذاك فساد كثير. ولا يمكن ذلك فتقيل للضرورة. وقد نص ما لك رحمة الله على ان شهادة اهل البدع كالقدرية والرافضة ونحوهم لا تقبل وان صلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا. قال اللخمي - [00:45:40](#)

وذلك لفسقهم. قال ولو كان ذلك عن تأويل غلطوا فيه. فان كان هذا ردهم لشهادة القدرية وغلطهم انما هو من تأويل القرآن [00:46:01](#)

الخارج. فما الظن بالجهمية الذين اخرجهم كثير من السلف - [00:46:01](#) الشنتين والسبعين فرقة. وعلى هذا فانا كان الناس فساقا كلهم الا القليل النادر قبلت شهادة بعضهم على بعض. ويحكم بشهاده الامثل من الفساق فالامثل. هذا الصواب الذي عليه العمل. وان انكره كثير - [00:46:21](#)

من الفقهاء بالسنتهم كما ان العمل على صحة ولایة الفاسق ونفوذ احكامه وان انكروه بالسنتهم. وكذلك العمل على صحة كون الفاسق ولیا في النکاح. ووصيا في المال. والعجب من يسلبه ذلك ويرد الولاية الى فاسق مثله. او - [00:46:41](#)

فان العدل الذي تنتقل اليه الولاية قد تعذر وجوده وامتاز الفاسق القريب بشفقة القرابة والوصي باختيار اختيار الموصى له وايثاره على غيره. الموصلة اليكم. والوصي باختيار الموصى له وايثاره على غيره. ف fasq عينه الموصى او امتاز بالقرابة اولى من فاسق ليس كذلك - [00:47:04](#)

على انه اذا غلب على الظن صدق الفاسق قبلت شهادته وحكم بها والله سبحانه وتعالى لم يأمر برد خبر الفاسق فلا يجوز رده مطلقاً
فليثبت فيه حتى يتبيّن. هل هو صادق او كاذب؟ فان كان صادقاً قبل قوله وعمل به وفسقه - 00:47:37

عليه وان كان كاذباً رد خبره ولم يلتفت اليه وخبر الفاسق وشهادته لرده ماخذنا احدهما عدم الوثوق به اذ تحملوا بقى شيخنا صفحة
وربع الصبح وينتهي الكتاب عندنا عندي اللي عندي باقي - 00:48:02

نعم نعم يا محمد الله المستعان وهذا كله راجع الى معنى قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم اذا غلب الفسق الناس وكيف لجنة
الحقوق وتحفظ الحقوق اذا ودك شهادة لم يتهيأ اثبات ولا - 00:48:44

ولا حكم فضائية لانه ما فيه الا بل الولايات نصب الولايات وفي قبول الشهادات يعتبر الامثل فالامثل وي فعل المستطاع فاتقوا الله ما
استطعتم السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:49:40

صلى الله وسلم وبارك على رسوله الأمين. واله وصحابه والتبعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين
قال ابن كثير رحمة الله تعالى في كتابه الأحكام الكبير فصل ومن عمي عليه معرفة جهة الكعبة او لظلمة او دهشة او انزعاج - 00:50:23

او انزعاج ونحو ذلك اجتهد وصلى على حسب حاله. ومن ومن؟ احسن الله اليكم. ومن عمي عليه معرفة جهة الكعبة او لظلمة او
دهشة او انزعاج ونحو ذلك اجتهد وصلى على حسب حاله ولا يقتدي بغيره مثله في الاجتهد لانه يعتقد خطأه - 00:50:51
وهذا هو الذي نصره جمهور اصحابنا وغيرهم. وقال ابو ثور يقتدي كل منهما بالآخر لا يستقبل وجهته. بل يقتدي به وهو مستدربه كما
في الصلاة حول الكعبة. وفي ذلك نظر والله اعلم - 00:51:16

مسألة واذا اجتهد وصلى ثم حضر وقت الاخري اعاد الاجتهد لها عند الجمهور. وعن ابن سيرج لا ثم اذا اجتهد فادى اجتهداته الى
خلاف الوجهة الاولى صلى حيث ادى اجتهداته ولا يعيده ما صلى من اجتهد الاول - 00:51:37
لان الاجتهد لا ينتقض بالاجتهد. لان لا يؤدي الى التسلسل حتى ولو صلى اربع صلوات الى اربع جهات على جادة المذهب وبه قطع
الاكثر وحكى القاضي حسين عن الاستاذ ابي اسحاق الاسفراين انه قال يعيده والحالة هذه. وفي المسألة وجه ثالث - 00:51:57
انه يعيده ما عدا الاخرة. قال النووي والصواب الاول مسألة ولو تغير اجتهداته في اثناء الصلاة تحول الى ما ادى اليه اجتهداته. فيبني
على ما مضى من صلاته في اصح الوجهين والثاني يستأنف لان لا يكون قد صلى صلاة باجتهدتين - 00:52:21

مسألة ولو اجتهد فادى اجتهداته الى جهة يصلى اليها ثم شك في اثناء صلاته فلم يترجح له شيء من الجهات. فالذي نص عليه الشافعى
في الام في هذه المسألة انه يستمر على ما كان عليه - 00:52:46

لا اعادة عليه. قال النووي واتفقوا عليه مسألة ولو اجتهد فصلى ثم تبين انه كان قد اخطأ. وتيقن ذلك فهل تلزمه الاعادة؟ فيه وجهان
وقيل قولان قال النووي اصح ما عند الاصحاب تجب الاعادة وجزم به ابن حزم وجذم ابن حزم به. والقول الثاني لا تجدوا لانه - 00:53:04

قد صلى كما امر ابو حزم وجذم ابن حزم به احسن الله اليكم نعم وضع ابن حزم بين معکوفتين.
ايه. ثم قال ما بين المعکوفتين غير واضح في الاصل - 00:53:31

نتكلم عن قوم الشافع واصحابه انه ان الكلمة مصاحبة واحد احد الشافعية نعم السلام عليكم والقول الثاني لا تجب لانه قد صلى كما
امر. وفي المسألة قول ثالث وهو انه تجب الاعادة. ان كان قد تيقن الخطأ - 00:53:53

في الماضي وعرف جهة الكعبة عينا فيما يستقبل. فان لم يعرف جهة الكعبة لم تجب الاعادة. قال النووي رحمة الله المذهب الاول
قلت وما صححه صاحب التنبئه فان تيقن الخطأ لزمه الاعادة في اصح القولين. ويجريان في - 00:54:36

تيقن الخطأ في اثناء الصلاة. وال الصحيح الاستئناف والله اعلم. وقد نقل البيهقي في الخلافيات من طريق اسماعيل القاضي عن
اسماعيل ابن ابي اويس عن عبدالرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يقولون من صلى على غيره - 00:54:56

في طهر او على غير القبلة اعاد الصلاة. كان في الوقت او في غير الوقت الا ان يكون خطأه في القبلة تحرفا او شيئا يسير وهذا يقتضي انهم كانوا لا يرون الفرض اصابة العين اصابة العين. والله اعلم - 00:55:16

باب ما ورد في هذا المعنى من الحديث قال الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في تفسيره حدثنا احمد بن اسحاق الهواز الهواز قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا ابو الربيع السمان عن عاصم ابن عن عاصم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عامر ابن - 00:55:36

عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة سوداء مظلمة فنزلنا منزلا منزلا المنزل فجعل الرجل يأخذ الاحجار فيعمل مسجدا فيصلی فيه. فلما اصبحنا اذا نحن قد صلينا الى غير القبلة فقلت يا - 00:56:00

رسول الله لقد صلينا الى غير القبلة فانزل الله تعالى ولله المشرق والمغرب. فاينما تولوا فثم وجه الله الاية. وكذا رواه الترمذى وابن ماجة وابن ابي حاتم في تفسيره من طرق عن ابي الربيع السمانى هذا - 00:56:20

واسمه اشعت ابن سعيد البصري وهو ضعيف الحديث وكذا شيخه ضعيف وكذا شيخه ضعيف ابن معين والبخاري وقال الترمذى هذا

حديث حسن وليس اسناده بذلك. ولا نعرفه الا من حديث اشعاع السمان وهو ضعيف في الحديث - 00:56:40

قلت فلو صح لدل على عدم وجوب الاعادة على من تيقن الخطأ. كما هو احد قولى الشافعى والله اعلم. وقد ورد حديث اخر في ذلك عن جابر قالت دارقطنيقرأ على - 00:57:00

قرأ على عبد الله ابن عبد العزيز وانا اسمع حدثكم داود ابن عمر قال حدثنا محمد ابن يزيد الواسطي عن محمد ابن عن عطاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيرة فاصابنا غيم فتحيرنا - 00:57:16

القبلة فصلى كل رجل منا على حدة. وجعل يخط بين يديه لتعلم امكتتنا. فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يأمرنا بالاعادة وقال قد اجزاء صلاتكم. رواه الحاكم في مستدركه - 00:57:36

من حديث محمد ابن يزيد الواسطي. ثم قال كلهم يحتاج بروايته الا محمد بن سالم. فاني لا اعرفه وبعدالة ولا وقد قال الدارقطني

كذا قال عن محمد بن سالم وقال غيره وقد قال وقد قال الدارقطني كذا قال عن محمد ابن - 00:57:56

سالم وقال غيره عن محمد بن عبدالله العزرمي عن عطاء وهم ضعيفان قلت اما محمد بن عبدالله العزرمي بالضعف ومنهم من تركه وكذبه. واما محمد بن سالم هذا فهو ابو سهل الهمданى الكوفي. تركه حفص بن - 00:58:16

كان ولا تساوى احاديثه كان ولا تساوى احاديثه البقل. وقال ابن المبارك وقال ابن مبارك حديثه وقال ابن المبارك حديثه انتهى ثم في تعليق قال كذا في الاصل وفي تهذيب الكمال المجزي عن حفص بن غياث قال لا تساوى احاديث محمد ابن سالم البطل. وقال نعيم بن حماد رأيت ابن مبارك يقول - 00:58:36

حديث محمد ابن سالم اطرح السلام عليكم وكان يحيى ابن سعيد وابن مهدي لا يحدثان عنه. وقال يحيى ابن معين ضعيف وقال الفلاس كان ضعيفا متربوكا. وقال البخاري يتكلمون فيه كان ابن المبارك ينهى عنه. وقال علي لا احدث عنه. وقال انه ضعيف منكر الحديث يشبه المتربوك - 00:59:10

وقال الجوزجاني غيره ثقة وقال الجوزجاني غير ثقة. وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال ابن له كتاب له كتاب فرائض ينسب اليه من تصنيفه. والضعف بين على روایته. وهكذا تكلم فيه غير واحد من - 00:59:42

من صنعت من صنف في الجرح والتعديل. فالعجب كل العجب كيف لم يعرفه شيخ اهل قطره؟ وامام اهل مصر الحاكم حيث قال لا اعرفه بعدلة ولا جرح. على انه روى هذا الحديث من طريق اخر عن عطاء عن جابر بن عبدالله. قال ابن - 01:00:02

في مسند حدثنا اسماعيل ابن علي ابن اسماعيل قال حدثنا الحسن ابن علي ابن شبيب قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابن الحسن قال وجدت في كتاباتي حدثنا عبد الملك العزرمي قال عن عطاء عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كت -

01:00:22

وفيها فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة. فقالت طائفة منا قد عرفنا القبلة الى ها هنا قبل الشمال. فصلوا وخطوا خطوطا فلما احسن الله اليكم. كأنه على الامر لانه شدد اللام - [01:00:42](#)

وجعلها مضمومة فصلوا صلوا ولا صلوا السلام عليكم فصلوا وخطوا خطوطا. نعم فصلوا وخطوا خطوطا. فلما اصبحوا وطلعت الشمس اضحت تلك الخطوط لغير القبلة. فلما قفلنا من سفرنا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:01](#)

فسكت وانزل الله عز وجل ولله المشرق والمغرب. فايمنا تولوا فثم وجه الله الاية ثم رواه ابن مردويه من حديث الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس احسن الله اليكم. ثم رواه ابن مرداویه - [01:01:26](#)

من حديث الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فاخذتهم ضبابة فلم يهتدوا فلما جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله هذه الاية - [01:01:44](#)

المشرق والمغرب فايمنا تولوا فثم وجه الله. فهذه الاحاديث وان كان لا يخلو شيء منها عن ضعف. الا انها فتنهبت وهذه الاحاديث وان كان لا يخلو شيء منها عن ضعف. الا انها تتعاضد فتنهبت الى نوع من الحزن - [01:02:11](#)

والله اعلم بالصواب باب ذكر شيء من ما يستدل به على جهة الكعبة عند الاجتهاد فيها على طريقة الفقهاء. كصاحب المغني ربنا لا تؤخذنا ان نسيينا او اخطأنا مظاهر هذه الروايات - [01:02:34](#)

ان من اجتهد وصلى وتبيّن له خطأه بعد ذلك انه لا يريد وهذا اقرب الى يسر الشريعة. الله اكبر السلام عليكم باب ذكر شيء مما يستدل به على جهة الكعبة عند الاجتهاد فيها على احسن الله اليكم - [01:03:00](#)

محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين والمستمعين قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى - [01:03:28](#)

في كتابه تحفة المودود باحكام المولود قال في سياق كلامه فصل في سبب الشبه للابوين او احدهما. قال رحمة الله وفي مسند الامام احمد من حديث القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله وهو ابن مسعود قال - [01:04:06](#)

مرر مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث اصحابه فقال رجل من قريش يا يهودي ان هذا يزعم انهنبي وقال لاسألنه عن شيء لا يعلمه الانبي - [01:04:31](#)

فجاء حتى جلس ثم قال يا محمد ما يخلق الانسان؟ قال يا يهودي من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فاما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب - [01:04:52](#)

واما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودي فقال هكذا كان يقول من قبلك هذا الحديث في المسند من طريق حسين بن الحسن الاشقر هو يعني منكر الحديث كما قال البخاري - [01:05:13](#)

وكذلك ابو زرعة عادل شيخنا عن يعني روایته عن عطاء ابن السائب وقد اختلط يعرف سماع ابي كدينة منه على كل حال من بعض الشواهد الرجل وماء المرأة انه ابيض - [01:05:41](#)

انهم ظاهراً موافق لهم ما فيه من تحديد يعني ما يخلق منهما الرجل ما يخلق مما المرأة التفريق هذا هو اللي هذه الرواية له طرق يعني هو عند الطبراني وعند البزار لكن البزار طبعا استغرقه - [01:06:03](#)

الطبراني يعني في اسناد بعض الضعف بعض الرواية نتكلم بها يعني قال فتضمنت هذه الاحاديث اموراً احدها ان الجنين يخلق من ماء الرجل وماء المرأة خلافاً من يزعم من الطbaiعيين انه انما يخلق من ماء الرجل وحده - [01:06:32](#)

وقد قال تعالى يا ايها الناس انا ذكر وانثى وقد قال تعالى فلينظر الانسان مما خلق. خلق مما قال الزجاج قال اهل اللغة موضع القلادة من الصدر والجماع تراءب. وقال ابو عبيد - [01:06:58](#)

الطرائب معلق الحلي على الصدر وهو قول جميع اهل اللغة وقال عطاء عن ابن عباس يريد صلب الرجل وتراءب المرأة. وهو موضع قلادتها هذا قول الكلبي ومقاتل وسفيان وجمهور اهل التفسير. وهو المطابق لهذه الاحاديث - [01:07:39](#)

وبذلك اجرى الله العادة في ايجاد ما يوجده من بين اصلين كالحيوان والنبات وغيرهما من المخلوقات فالحيوان ينعقد من ماء الذكر وماء الانثى. كما ينعقد النبات من الماء والهوى ولهذا قال الله تعالى بديع السماوات والارض - 01:08:08

فيكون له ولد ولم تكن له صاحبة فان الولد لا يتكون الا من بين الذكر وصاحبته ولا ينتقض هذا بادم وحواء ابوينا ولا بال المسيح. فان الله سبحانه مزجته تراب ادم بالماء حتى صار طينا. ثم ارسل عليه الهواء والشمس حتى صار كالفارخ - 01:08:41

ثم نفح فيه الروح وكانت حواء مستلة منه وجزءا من اجزاءه والمسيح خلق من ماء مريم ونفحة الملك وكانت النفحة له كالاب لغيره وكانت النفحة له كالاب لغيره قال فصل الامر الثاني ان سبق احد المائين سبب لشبهة السابق ماؤه. وعلو احدهما - 01:09:14

سبب لمحانسة الولد للعال ماؤه. فها هنا امران سبق وعلو وقد يتفقان قد يفترقي قان فان سبق ماء الرجل مع المرأة وعلاه كان الولد ذكرها والشبه للرجل وان سبق ماء المرأة وعلى ما الرجل كانت انشى والشبه للام - 01:09:54

وان سبق احدهما وعلى الاخر كان الشبه للسابق ماؤه. والاذكار والاناث لمن علا ماؤه ويشكل على هذا امران احدهما ان الاذكار والاناث ليس له سبب طبيعي. وانما هو مستند الى مشيئة الخالق سبحانه - 01:10:21

ولهذا قال في الحديث الصحيح فيقول الملك يا رب اذكر ام انشى فما الرزق فما الاجل شقي ام سعيد فيقضى الله ما يشاء ويكتب الملك. فيكون الولد ذكر او انشى. مستند الى تقدير خالق - 01:10:47

العليم كالشقاوة والسعادة والرزق والاجل واما حديث ثوبان فانفرد به مسلم وحده. والذي في صحيح البخاري انما هو الشبه سببه علو ماء احدهما او سبقه ولهذا قال فمن ايهما على او سبق يكون الشبه له - 01:11:10

والامر الثاني ان القافة مبنها على شبه الواطئ لا على شبه الام. ولهذا الثاني الامر الثاني ان القافة مبنها على شبه الواطئ لا على شبه الام ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في ولد الملاعنة انظروها فان جاءت بي - 01:11:37

على نعمت كذا وكذا فهو لشريك ابن السحماء يعني الذي رميته به وان جاءت به على نعمت كذا وكذا فهو لهلال ابن امية. فاعتبر شبه خاطئ ولم يعتبر شبه الام - 01:12:09

ويجب على هذين الاشكاليين اما الاول فان الله سبحانه قدر ما قدره من امر النطفة من حين وضعها في الرحم الى اخر احوالها بأسباب قدرها حتى الشقاوة والسعادة والرزق والاجل والمصيبة. كل ذلك بأسباب قدرها - 01:12:28

ولا ينكر ان يكون الاذكار والاناث اسباب. ولا. ولا ينكر ان يكون للاذكار اسباب كما للشبه اسباب. لكون السبب غير موجب لسببه. لا ايش؟ لكون هو اثبت هنا هكذا وقال - 01:12:53

لكي في نسخة قال لكي وفي الهاشم كتب المصححون لعله تكون لكن ما شاء الله هذى طيبة قال كما للشبه اسباب لكن السبب غير موجب لسببه ان الاسباب موجبة ليست حتمية - 01:13:26

التأثير هذا نرده الى مشيئة الله وتقديره اثبات الاسباب الایمان برد كل شيء الى مشيئة الله احسن الله اليكم قال بل اذا شاء الله جعل فيه اقتضاءه اذا شاء سببه اقتضاءه - 01:13:55

واذا شاء عليه ضد ما هو سبب له وهو سبحانه يفعل هذا تارة وهذا تارة الموجب فالواجب مشيئة الله وحده. فالسبب متصرف فيه لا متصرف. محكوم عليه لا حاكم مدبر. فلا تضاد بين قيام سبب الاذكار والاناث وسؤال الملك - 01:14:23

تعالى ان الامر ليحدثه في الجنين ولهذا اخبر سبحانه ان الاذكار والاناث وجمعهما هبة محسنة منه سبحانه راجع الى مشيئته وعلمه وقدرتة فان قيل فقول اقل من صفة انتهى الفصل - 01:14:54

نعم فان قيل فقول الملك يا رب اذكر ام انشى مثل قوله ما الرزق وما الاجل؟ وهذا لا يستند الى سبب من الواطئ وان كان يحصل لاسباب غير ذلك قيل نعم لا يستند الاذكار والاناث الى سبب موجب من الوطء وغاية ما هناك ان ينعقد - 01:15:21

من اجزاء السبب وتمام السبب من امور خارجة عن الزوجين. ويکفي في ذلك انه ان لم يأذن الله باقتضاء السبب لسببه لم يترتب عليه ويکفي في ذلك انه ان لم يأذن الله باقتضاء السبب لسببه لم يترتب عليه - 01:15:51

فاستناد الاذكار والاناث الى مشيئته سبحانه ينافي حصول السبب وكونهما بسبب لا ينافي في لا ينافي استنادهما الى المشيئة ولا

يوجب الالكتفاء بالسبب وحده. عالم الجبن استناد الاذكار والاناث الى مشيئته سبحانه لا ينافي حصول السبب - 01:16:21

وكونهما بسبب لا ينافي استنادهما الى المشيئة ولا يوجب الالكتفاء بالسبب وحده واما تفرد مسلم بحديث ثوبان فهو كذلك. وال الحديث صحيح لا مطعن فيه. ولا لكن في القلب من ذكر الاناث والاذكار في شيء - 01:16:53

ولكن في القلب من ذكر الاناث والاذكار فيه شيء هل حفظت هذه اللفظة او هي غير محفوظة؟ والمذكور انما هو الشبه كما ذكر في سائر الاحاديث المتفق على صحتها هذا موضع نظر كما ترى. والله اعلم - 01:17:20

انتهى الفصل محمد احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اصاب رجل رجلاً بعين هل يتطلب منه الوضوء كاملاً؟ ام يكفي ان يغسل يديه ووجيهه وغسل له وجهه شيئاً من ثيابه - 01:17:46

واتم بمقاومة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يقع عن الطفل بغير الشاة هذه مسألة محل نظر ومحل لان الذي جاء في الحديث الشيخ والغم والله عموماً ان البذلة عن سبعة - 01:18:37

بانه المشروع البذلة عن الشاة في ظاهر الدليل عندك اه المسلح يا فيصل عندك مسألة العقيدة نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اريد نشر مقاطع دورات - 01:19:43

من تصميم في احد الحسابات المشهورة في موقع التواصل الاجتماعي لتعلم الفائدة ولكن استفيد مادياً بعد ذلك فهل هذا يكون من باب الشهرة ان من الاعمال بالنيات ان من الاعمال بالنيات - 01:20:33

الله اليكم. يقول السائل فيما تدرك الركعة الرکوع مع الامام قبل ان يرفع المسقوقة اذا رکع اذا رکع واستثم راكعا قبل ان يرفع الامام ادرك الركعة الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:21:07

هناك شاب يعمل في محل اتصالات واتفق معه صاحب المحل لو جاء وزارة العمل ان يقول لهم ان راتبه ثلاثة الاف وليس الفين يتعرض للمسائلة والغرامة هل يأتم اذا اطاعه - 01:21:42

نعم يأتم انه يعني الدولة نطالب الاعمال بان يرفعوا الرواتب وهذا يريد ان يقول له كل يقول اذا جاءك مندوب العمل بقول ايش اه يقول ان الراتب ثلاثة الاف هذا هو في الحقيقة يأخذ الفين - 01:22:15

هذا التدليس وكذب نعم احسن الله اليك ان يطيعه. نعم يضر نفسه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من اكره به تهديد شديد قد يصل للقتل اه او ايذاء اهله او اولاده - 01:22:52

على اطلاق الناس لقول الباطل في امور قد تتعلق باصول الدين وهو يعرف جيداً الحق من الباطل علماً بأنه ليس عالماً ولا داعية ولا شخصية مشهورة من كفر لله من بعد ايمانه - 01:23:19

الا من اكره وقلبه مطمئن بالعبد المكره غير مكلف المكره احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ظاهرة بدأت الظهور في بعض المناسبات العائلية التي تكون استراحة وبعد - 01:23:50

فراغ النساء من العشاء تشغله مجموعة منهن ليلة بصوت رجل ويرقصون عليها هل هذا الامر مباح؟ فنجلس نسمع ونشاهد ان آآآ ان تشيروا آآآ ان تشير علينا بالنصراف. انصرفنا انصرفنا - 01:24:34

نعم نقول انصرفنا المسألة انه لا يصح الاشتراك فيها ولا ينسى الرأس الا على الرأس باب. باب ثم ذكر بعدهم كلاماً الكلام على انه هل يجوز آآآ نعم هو يقول انه لا يصح الاشتراك فيها ولا يجزئ الرأس الا على الرأس - 01:25:08

قال هذا مما تخالف فيه العقيقة الهدي والاضحية تمام. قال الخلال في جامعه باب حكم الجزور عن سبعة قال اخبرني عبد الملك ابن عبد الحميد انه قال لابي عبد الله يعشق جزوراً فقال اليس قد عق بجزور - 01:25:43

قلت يعشق بجزور عن سبعة قال لم اسمع في ذلك بشيء ورأيته لا ينشط بجزور عن سبعة في العقوق قلت لما كانت هذه الذبيحة جارية مجرى فداء المولود كان المشروع فيه دماً كاملاً لتكون نفس فداء نفس - 01:26:00

وايضاً فلو صح فيها الاشتراك لما حصل المقصود من اراقة الدم عن الولد فان اراقة الدم تقع عن واحد ويحصل لباقي الاولاد اخراج اللحم فقط والمقصود نفس الاراقة عن الولد - 01:26:25

وهذا المعنى بعينه هو الذي لاحظه من منع الاشتراك في الهدي والاضحية ثم قال ولكن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احق واولى ان تتبع وهو الذي شرع الاشتراك في الهدايا وشرع في العقيقة عن الغلام دميين مستقلين لا يقوم مقامهما - [01:26:44](#) يزور ولا بقرة والله اعلم هذا ما ذكره في هذا الباب وصلكم هذا رقمكم - [01:27:08](#)